

21 موقف السلف من أخبار الصفات

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد آآ عندما نقرأ في كتب المتقدمين نجد ان الناس - 00:00:00

اذا نزلت بهم المصائب وحلت بهم الخطوب كانوا يهربون الى الكتاب والى السنة فكانوا يختتمون القرآن وكانوا يختتمون صحيح البخاري. يقرؤونه باسانيدهم. ويعتقدون ان قراءة اى الوحي كتابا وسنة من جملة الاسباب التي يتقوى بها الشعب على - 00:00:20 ومثابرة هذا المصاب الذي يحدث هذه الازمان ان الامة من جملة ضعفها انها لا تصبر على سماع الوحي يعني يمكن ان يسمع اه الرجل الغناء فينفعل بالغناء؟ لكن يسمع القرآن لا ينفعل بالقرآن - 00:00:55

امر عجيب سبحان الله! هذا القرآن الذي اذا انزل على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله هذا القرآن وهذا الوحي السنة وهذا الذكر يذكر ابن القيم ان الجبل ينادي على الجبل. يا جبل لقد مر بي ذاكر الله. فهل مر بك من ذاكر - 00:01:20 سبحان الله! الجبال تتأثر بسماع الذكر. بسماع الاصل. بسماع الوحي. بسماع القرآن والسنة فما بالك بالناس الذين جعل الله تعالى لهم عقولا والبابا وافئدة. ولكنهم شغلوا فيما لا ينفعهم. تجد الرجل يسمع عبدالعليم حافظ يتأثر وينفعل - 00:01:50

يسمع القرآن لا يتأثر. امر عجيب جدا. وفي مجال الدعوة والعلم الشرعي تجد ان من يحدث الناس بطريقة المصاطب تجد ان الناس تنفعل به وتتأثر. والذي يشنف اذانهم بالادلة والنصوص. ويربط - 00:02:18

بالاقوال العالية والنصوص المنيفة الرائفة ربما لا يلتفتون اليه. ويقولون بان دراسة العلم بالطريقة النصية بطريقة ترائية بطريقة المتقدمين امر عسير سبحان الله! امر عجيب جدا! انا نحاول ان نقرأ كتب التراث لا سيماء في مساجد الاعتقاد - 00:02:39 في مسائل الاعتقاد لماذا؟ لنعود الاخوة وباذن الله تعالى انتم اه تنتشرون في بلادكم كانتشار الغيث اذا نزل الارض فانه ينفع. فكل واحد منكم هو رسول الى قومه والى بلده وقبيلته - 00:03:08

يدعوهم الى الله ويقرع مسامعهم بما تعلمه في هذه البلدة المباركة. فلا بد ان نتعمد على دراسة العلم بالطريقة النصية وان كل مسألة تسمع فيها اقوال الائمة. وان تسمع فيها الاسانيد ولو لم تكن دارسا لها. لكن حسبك ان تشعر - 00:03:29

الائتناس وان تشعر بالراحة عندما تحشد النصوص في مسألة واحدة. نحن سندرس ونكمم الدراسة في هذه الرسالة المباركة رسالة الاعتقاد للامام ابي عثمان الصابوني عليه رحمة الله والفقرة واحد وثمانين. وفيها آا ان الصابوني ساق بسنته الى - 00:03:53 طيب ابن عياض انه قال اذا قال لك الجهمي انا لا اؤمن برب ينزل على مكانه لعل الاوفق ان نقول ينزل عن مكانه. فقل انت انا ساؤمن برب يفعل ما يشاء - 00:04:23

انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. الجهمية هم الذين ينفون الصفات عن الله عز وجل. نسبة الى الجهم ابن صفوان كان ينفي الصفات. فيقول الله عز وجل عليم بلا علم سميع - 00:04:50

لا سمع بصير بلا بصر. قدير بلا قدرة. حي بلا حياة. حكيم بلا حكمة. مر بلا اراده الى غير ذلك فكان ينفي الصفات عن الله عز وجل. ينفي الصفات عن الله عز وجل. فاذا قال لك ذلك الرجل الذي ينفع - 00:05:10

من صفات عن الله عز وجل انا لا اؤمن برب ينزل عن مكانه يعني ينزل ربنا عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة في الثالث الاخير من الليل في نادي الم من تائب فاتوب عليه؟ الم من مستغفر فاغفر له؟ الحديث - 00:05:34 وذكرته من قبل بطرقهم. وهنا ملحوظة ان نزول الرب لا يقتضي خلو العرش ان نزول الرب لا يقتضي خلو العرش. لماذا؟ لأن النزول

الذى يقتضي خلو المكان من النازل هذا في حال المخلوقين. يعني انا الان جالس على كرسي هذا. اذا نزلت وجلست بين حضراتكم

00:05:55

اذا خلا الكرسي مني. هذا عند المخلوقين. اما عند الخالق وفي حق الخالق ان الله تبارك وتعالى لا نسبت له ذلك. ولذلك ينزل ربنا عز وجل الى السماء الدنيا ولا يخلو من - 00:06:26

عرشه هذا قيد مهم جدا. استروه عندكم في الرسالة. ينزل ربنا عز وجل الى السماء الدنيا ولا يخلو منه عرشه اذا الاشكال ان الناس ينزلون مسائل الاعتقاد على حسب افهامهم وتصوراتهم - 00:06:46

من انت؟ انت مخلوق انت عبد مربوب خلقت من ماء مهين. عقلك قاصر. بل عقلك تابع عقلك تابع. ليس هناك احد يستطيع ان يحرك عقله الا وهو عقله تابع لغيره. عقلك تابع لايها؟ للحواس - 00:07:08

عقلك تابع للحواس فعقلك لا يميز ولا يتصور الا اذا غذى عن طريق الحواس صوت اعلى من صوت. حكم عقلي طعم احل من طعم. حكم عقلي. ولكن كل الاحكام العقلية - 00:07:34

انما حكم بها عن طريق ماذا؟ الحواس. اذا العقل في احكامه والعقل في اثباتاته تابع لماذا للحواس للحواس. طب والحواس تعترضوها الاعراض تجد واحد عنده طول نظر واحد عنده ايه؟ قصر نظر - 00:07:57

واحد عنده عينه اليمين. ستة على ستة والشمال. ستة على خمسة وتلاتين. مثلا ايه ده! اذا الحواس مختلفة من شخص لآخر. ولذلك العقول مختلفة من شخص لآخر. اما النص فليس مختلف - 00:08:21

من شخص لآخر لانه من عند الله لانه حق من عند الحق فلا ينبغي ان نقيس الحق بمعايير الخلق فاذا قال لك ذلك الجهمي انا لا اؤمن برب ينزل عن مكانه تقول ايه؟ قل له انا اؤمن برب يفعل ما يشاء - 00:08:39

طالما ثبت ان هو نزل يبقى نزل. كيف نزل؟ الله اعلم. دي مسألة متعلقة بالكيفية لا يعلمها الا الله. هذا الحديث او هذا الاثر اخرجه البخاري تعليقا اثر الفضيل هذا اخرجه البخاري تعليقا ووصله اللالكائي وغيره. آ وهو اثر عياض - 00:09:06

نتكلم عن موقف السلف من اخبار الصفات وقبل ان اتكلم موقف السلف اريد ان اوصل شيئا بسيطا ان معظم الكتب الاثرية النصية في مسائل الاعتقاد لم تتناول كلية الاعتقاد. وانما تناولت مسائل من الاعتقاد. كل كتب الاعتقاد النصية - 00:09:31

الاثرية لم تتناول كلية الاعتقاد. وانما تناولت مسائل في الاعتقاد. ليه؟ هذه المسائل هي المسائل التي وقع فيها النزاع. فاراد المصنفون من اهل السنة ان يجردوا هذه المصنفات لاثبات الحق في مسائل الاختلاف - 00:10:05

والا فان هناك مسائل كثيرة من مسائل الاعتقاد لم ترد في مثل هذه المصنفات. فانتبه لهذه المسألة. ولذلك اثناء الشرح حاول ان نأتي بما لم يذكر في مثل هذه المصنفات. نتكلم عن موقف السلف من اخبار الصفات - 00:10:29

روى يزيد ابن هارون في مجلسه حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله في الرؤيا. وقول رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. انكم تنتظرون الى ربكم كما تنتظرون الى القمر ليلة - 00:10:52

البدر وهذا الحديث سبق ان تكلمنا عنه كثيرا. وهذا الحديث ثابت في البخاري وفي مسلم فهو حديث رواه آ الجماعة. بخاري ومسلم واحمد واصحاب السنن ومالك غيرهم. آ الجزء الثاني هذا فقال له رجل - 00:11:22

رجل في مجلسه يا ابا خالد ما معنى هذا الحديث؟ اللي هو حديث الرؤيا انكم ترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر لا في رؤيته. ما معنى هذا الحديث؟ فغضب فغضب - 00:11:44

غضب وحد حرد اي تفيض وهم به حرد اي تفيض وهم به. هم به اي هم بضرره او ترضيه او ان آ يغلوظ له في القول. فغضب وحد وقال ما اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به. صديق وصديق - 00:12:07

صبيغ ابن عسل التميمي صبيغ ابن عزل التميمي ويلك ويلك يقول له ويلك. جرير بيقول لذلك الرجل ويلك. ومن يدري كيف هذا. يعني من الذي يدري كيفية في الرؤية طالما الحديث ثابت ولكن من يدري كيف هذا. ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به - 00:12:41

الحديث او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الا من سفي نفسه واستخف بيديه. ثم يقول جرير اذا سمعتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه. اذا سمعتم الحديث عن - [00:13:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه. ولا تبتدعوا فيه. فانكم ان اتبعموا ولم تماروا فيه لم تجادلوا وتشكوا. فانكم ان اتبعموا ولم ولم تماروا فيه سلمتم. وان لم تفعلوا هلكتم - [00:13:32](#)

اه هذا السياق هو سياق الصابون وليس عند غيره. واصل الخبر وهو خبر الرؤية ثابت عند الجماعة كما ذكرته لكم آقصة صديق الذي قال يزيد بن هارون للسائل ما اشبهك بصفير واحوجك الى مثل ما فعل - [00:14:00](#)

هي ما رواه يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ان صديقاً تميي اتى امير المؤمنين عمر بن الخطاب ده قصة صبي رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاري - [00:14:23](#)

يأتي ذرورة فقال عمر هي الرياح. الذاريات ذرورة هي الرياح. ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا ما قلته. قال فاخبرني عن الحاملات واقرأ. قال هي السحاب - [00:14:43](#)

ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلت قال فاخبرني عن المقسمات امراً قال الملائكة ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاخبرني عن الجارية - [00:15:04](#)

يسرى قال هي السفن ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته. قال ثم امر به اي امر عمر ابن الخطاب بصيغ هذا ثم امر به فضرب - [00:15:24](#)

مائة صوت ليه؟ لانه يسأل في المتشابهات وسنعلم الان ثم حمله على قطب القتب ما يوضع على ظهر البعير اللي هو الجمل. كالبرذعة التي على ظهر الحصان او الحمار. ولكن على قدر السنام - [00:15:45](#)

البرذعة بتكون بقى ما شاء الله يعني اللي بيقعد عليها. الراكب بيستريح. القتب ده على قد السنام. يعني مجعورة كده. يعني اللي بيقعد عليها بيقعد وهو متأني اذا هذه عقوبة - [00:16:09](#)

هذه عقوبة بيقى ضربوا مائة سوط وسنعرف باي صوت ضرب بالعراجين كما سيأتي بعد ذلك. ثم حمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري ان حرم عليهم مجالسة الناس ما يجليش الناس. فلم يزل كذلك - [00:16:26](#)

اي لم يزل محرباً عليه مجالسة الناس حتى اتى ابا موسى الاشعري اي اتى بصيغ ابا موسى الاشعري فحل بالايام المغلظة ما يجد في نفسه مما كان تجده شيئاً خلاص. العقوبة هذه والمقاطعة هذه والعزلة هذه - [00:16:49](#)

آآ يعني اجدت فيه فتيلها. الكل ما كنت يعني آآ او كل ما كان يختل في صدري شفيت منه تماماً فكتب عمر اليه ما اخاله الا قد صدق. يعني بعد الضرب والتعزير والمقاطعة ما اخاله الا قد صدق. خلي - [00:17:17](#)

انه وبين مجالسة الناس. خل بينه وبين مجالسة الناس. هذا الحديث اه اسناده ضعيف. هذا الحديث اسناده ضعيف. لكن ضرب عمر الصديق لسؤاله آآ عن متشابه القرآن وهو منشغل بما لا يعود عليه بالنفع - [00:17:43](#)

وان سؤاله ذا ليس سؤال تعلم وانما هو سؤال تعلنت كان هناك سؤال تعلم وهناك سؤال تعلنت. فسؤال صديق لم يكن سؤال تعلم وانما كان سؤال ماذا تعنت تكلف. ولذلك لو رجعنا الى الخلف في مسألة القدرة انهم يتقدرون العلم - [00:18:07](#)

يتقدرون العلم يعني ايه؟ ان يتتكلفون طلب العلم فيبحثون في دقائقه قبل كلياته ومجملاته يبحثون فيما لا ينفعهم ويحررورن المسائل التي لا تعود عليهم بالنفع ولا يسألون الا فيه. وحياتهم في هذه الدائرة. ولذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن اغلوطات المساجد - [00:18:34](#)

ال الحديث حديث معاوية ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اغلوطات المسائل. آآ هذا الحديث هو حديث ابي داود وهو نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اغلوطات المسائل ولكن اسناده لا يصح. لان فيه عبدالله بن سعد - [00:19:03](#)

وهو مجهول آآ قصة ضرب عمر لصديق واتهامه ايه آآ بذلك آآ وان عمر لم آآ يجلده حتى سقطت عمامته. حتى قال عمر والذى نفس عمر بيده لو وجدتك محلقاً - [00:19:23](#)

ضربت رأسك محلوقا لماذا قال محلوقا؟ نعم لا لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الخوارج وقال سيماهم التحليق فلو جده محلوق الرأس لظن انه منين؟ من الخوارج. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على قتال الخوارج - [00:19:46](#)
والذى قاتل الخوارج كان من كان علي رضي الله تعالى عنه فكان عمر كان يتشفى ان يكون اول من قتل الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ادركتمهم قتلت عاد وارم. ولو يعلم الجيش الذي يقاتلهم ما له عند الله من - [00:20:11](#)

الاجر لتمنى ان يقاتلهم اجر كبير جدا قتال الخوارج. ولذلك عمر كان متشفى ان يكون من الخوارج لماذا؟ ليقتلها. فيكون اول من سن قتال الخوارج. ولكن لم يقدر له ذلك. وفعل ذلك من؟ علي - [00:20:33](#)

رضي الله تعالى عنه آآ في عمر قال لو وجدتك محلوقا لضربت رأسك البسوه ثيابا واحملوه على قتب. ثم اخرجوه حتى تأتوا به بلاده. بلادبني تميم ثم ليقل - [00:20:51](#)

اي اشيعوا بين الناس ان صديقا طلب العلم فاختطأه. يا سلام! ان صبيغا طلب العلم اخطأكم من اناس هذه الايام طلبوا العلم فاختطأوه وسلكوا سبيلا العلم فذلوا فيه هناك ناس كتبوا في الاصول وفي المصطلح وكتبوا الكتب المحررة ثم زلت اقدامهم بعد ذلك - [00:21:14](#)

يبقى في اشبه بمن؟ بصير. يبقى سلكوا سبيلا العلم فاختطأوه. نسأل الله تعالى ان يمسكنا بهذا السبيل. وان يعصمنا من الذلة والخطأ والضلal. فانه سبحانه وتعالى ولی ذلك ثم ليقل ان صديقا طلب العلم فاختطأه. فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك. وكان - [00:21:44](#)

ايد قومه. هذا السياق بنحوه آآ هو عند الدارمي وابن بطة والاجري باسناد صحيح اذا قصة صبيغ هذه قصة ثابتة واسنادها صحيح. لكن الاسناد الذي ذكره المصنف كان اسنادا غير آآ صحيح - [00:22:10](#)

وروى حماد بن زيد بسنده ان صبيغ ابن عسل رؤي بالبصرة كأنه بغير اجرب كانه بغير اجرب يجيء الى الحلق الحلق جمعه ايه حلقة الناس مجتمعون فكلما جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الحلقة الاخرى عزمه امير المؤمنين. الرجل ده - [00:22:30](#)
اللي طرده امير المؤمنين ونهى عن مجالسة. امشي يا جدع انت يطردوه من الجلسة بتاعتهم. هذا الحديث في اسناده كلام واخرجه ايضا اللالكائي في شرح اصول الاعتقاد وروى حماد بن زيد ايضا عن يزيد ابي حازم عن سليمان ابن يسار ان رجلا من - [00:23:06](#)
منبني تميم يقال له صبيغ. قدم المدينة فكانت عنده كتب. اسمع فكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن. فبلغ ذلك عمر فبعث اليه. وقد اعد له عراجين النخل - [00:23:31](#)

العرضين جمعوا الجون. والعرجون اللي هي السبطنة. اذا فرغت من التمر. مش كده؟ النخل بيكون له سبطات كده السبوتات ديت لما نفرغها من النخل بقى. جمع له العراجين شوية سبطات كده. وانت طبعا بتلسو. يعني الواحدة بس لو انت شدتها - [00:23:51](#)
السبطنة بتلسو. ما بالك بقى لما يجمع له الايه العراجين هيدي له ميت خبطة بالعراجين دي ما شاء الله لا قوة ولذلك الرجل شج رأسه. وقال خلاص ليس في قلبي شيء مما كنت اجد. احيانا الضرب يأتي بنتائج ولكن هذا ضرب - [00:24:12](#)
والسلطان مش واحد بقى ينظر في مسألة وبعدين يقفل معك تقول اه علي بالراجحين يبقى عمر ابن الخطاب علم بقدومه. لأن صبيغ هذا كان سيدبني تميم. وعارف ان عنده كتب بيتكلم - [00:24:31](#)

كتير وبيخصل مسائل المتشابه هل هو جه المدينة؟ طيب تعال المدينة بقى. جهز له الايه؟ العراجين. وخلافه يسأل واجابه. وبعد ما خلص معه الاجابة ضرب كما سنعلم فلما دخل عليه اي صديق دخل على العمر جلس - [00:24:51](#)
فقال من انت؟ عمر بن الخطاب بيقول له من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ وانظر الى هذا الامر انا عبد الله صبيغ. ده تكلف ده تكلف. ما تقول انا صبيغ - [00:25:13](#)

ها ي يريد ان ينسب نفسه الى ماذا؟ الى العبودية. ويكلم من؟ يكلم عمر. ينبغي ان يتأنى في خطاب.
تصور مثلا لو ان هناك واحد ذهب الى مقابلة الشيخ اللبناني. يقول له من انت؟ يقول له انا من الطلب - [00:25:30](#)
مجتهدين في علم الحديث الله! تقول الكلام ده بين ايد الرجل ازاي! ما ينفعش! فعمر بن الخطاب كان شيطانا يفرق منه من جلديه

وديانته فتريد ان تقدم لنفسك بين يدي امير المؤمنين؟ ده تكلف - 00:25:51

وهذا ما نسميه ببلدي قلة ادب الرجال ما اترباش ما فيش عنده ادب ولا تربية. ولذلك كان عقابا قال ايه؟ ان يضرب. لأن كان غير مؤدب ودائما العلم يقدم عليه ماذا؟ الادب. افة طلب العلم هذه الايام سوء الادب. دي مشكلة خطيرة جدا - 00:26:08
جدا جدا طيب من انت؟ قال انا عبد الله صبير فقال عمر بن الخطاب وانا عبدالله عمر برضو ثم اهوى الي اهوى الي فجعل يضربه بتلك العراجين فما زال يضربه حتى شجه - 00:26:30

يجعل الدم يسيل على وجهه. فقال حسبك يا امير المؤمنين. فقد والله ذهب ما كنت اجد في رأسي. نعم هذا الحديث بهذا الاسناد مع جماله ولطافته ان لكن في اسناده كلام - 00:26:54

واخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي. اخبرنا محمد بن محمود الفقيه المروزي بها اي بمر بها كلمة بها ديت تعود على مر وال نسبة الى مروزي على غير قياس - 00:27:12
حدثنا محمد بن عمير الرازي حدثنا ابو زكريا يحيى ابن ايوب العلام التجيبي بمصر. حدث يونس ابن عبدالاعلى حدثنا اشهب بن عبد العزيز سمعت مالك ابن انس يقول اياكم والبدع اياكم والبدعات. قيل يا ابا عبدالله وما البدع؟ قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسمائهم - 00:27:35

وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكنون عما سكت عنه الصحابة والتابعين هذا الحديث آآ باسناد الامام ما لک من اول آآ يونس ابن عبدالاعلى الى ابن مالك هذا اسناد في - 00:28:06

في غاية الصحة اذا اهل البدع الذين يتكلمون في اسمائهم وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته لا يسكن عما سكت عنه الصحابة والتابعون. اخبرنا ابو الحسين احمد بن عمر الزاهد - 00:28:26

الخفاف. اخبرنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه. حدثنا الربيع بفتح الراء. الربيع ابن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله يقول لأن القاه بكل ذنب. ان الانسان يلقى الله عز وجل - 00:28:48

بكل ذنب ما خلى الشرك احب اليه من ان القاه بشيء من الاهواء. اذا اشد شيء بعد الشرك البدع اشد مصيبة بعد الشرك البدع هذا الاثر اسناده صحيح عند البيهقي وابي نعيم ومناقب الامام الشافعي لابن الجوزي. آآ بيقول - 00:29:09

الامام الشافعي لأن القاه بكل ذنب ما خلا الشرك. اي ذنب ما خلى الشرك احب الي من ان القاه بشيء من الاهواء. اخبرني ابو طاهر حدثنا ابو عمرو الحيري حدثنا ابو الازهر حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن جعفر بن بركان قال سأل رجل عمر بن - 00:29:36
ابن عبدالعزيز عن شيء من الاهواء. يعني عن شيء من المسائل المبتعدة عن شيء من المسائل المبتعدة واسمع كلمة الاهواء يطلق على اهل البدع اهل الاهواء. وتطلق على مسائل البدع - 00:30:07

اشيء الاهواء، ليه؟ لأنها تهوي بصاحبها الى النار. تهوي بصاحبها الى ماذا؟ الى النار فهي من الهوى. الاهواء من الهوى. وما ذكر الله تعالى الهوى في القرآن البتة الا مذموما - 00:30:31

والهوى يرضي ولا يرضي. يرضي بالدال ولا يرضي يرضي الى النار ولا يرضي الى النار ولذلك قال بعض المتأدبين نون الهوان من الهوى منزوعة فاذا هويت فقد لقيت هوانا اذا تبعت الهوى - 00:30:52

ذقت الهوان اذا اتبعت الهوى ذقت الهوان فرجل بيسأل امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز عن شيء من الاهواء. اسمع الى هذه الوصية التي كانها وصية وهي فقال الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي - 00:31:15

اشمعنى؟ الزم دين الصبي في الكتاب. الصبي الذي لم يبلغ الحنف. لم يبلغت سن التكليف الذي لم توجد له صفحة لكتتب فيها السينات الذي لم تلوث فطرته بعد. الزم دين الفطرة. الزم الفطرة - 00:31:40

اللي عليها الصبيان في في الكتاتيب والاعرابي. من هو الاعرابي؟ الذي لم يخالط اهل الحضر فلم يتأنى بتخليط او اهواء الزم دين الصبي في الكتاب والاعرابي والهاء والهوى اي اترك وتجنب - 00:32:04

والهوى عما سوى ذلك. هذا الاثر اخرجه ابن سعد وغيره واسناده حسن. قال الامام الصابوني عليه رحمة الله اخبرنا ابو عبدالله الحافظ

حدثنا محمد بن يزيد سمعت ابا فيحبي القزار يقول سمعت العباس - 00:32:31

ابن حمزة يقول سمعت احمد بن ابي الحواري يقول سمعت سفيان بن عبيبة يقول كل ما وصف الله به نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عنه سبحان الله! كل ما وصف الله به نفسه في كتابه. فتفسيره - 00:32:58

تلاوته والسكوت عنده. يقصد بالسكوت عن كييفيته اي السكوت عن الخوض في معاني كييفيته. والا فان المعنى العظيم لابد ان يثبت آآ هذا الاثر ذكره ابن حجر في الفتح وعزاه للبيهقي وصححه - 00:33:25

اخبرنا ابو الحسين الخفاف حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارت حدثنا الهيثم ابن خارجة سمعت الوليد ابن مسلم قال سألت الاوزاعي وسفيان ومالك ابن انس عن هذه الاحاديث في الصفات والرؤيا قال امروها كما جاءت. امروها كما جاءت - 00:33:51

هذا الاثر المذكور عن الائمة الاوزاعي وسفيان ومالك. الذين قالوا في الصفات مروها كما جاء معناها كما جاءت من حيث اثبات المعنى وعدم الخوض في الكيفية. هذا الاثر اخرجه الاجري - 00:34:23

في الشريعة والبيهقي في الاسماء والصفات وايضا البيهقي في الاعتقاد واستناده حسن قال بعض السلف قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم الخبر ده نحفظه دلوقت قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم - 00:34:43

مرة ثالثة قدم الاسلام لا يثبت الا على قنطرة التسليم. ارجو ان تكونوا قد حفظتم هذا الاثر يا اخوانى قل لي يا راجل يا طيب على قنطرة التسليم. ايوة نعم. طيب - 00:35:13

احسنت بارك الله فيك. قال الامام الصابوني عليه رحمة الله اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة حدثنا جدي وجدي هنا هو ابن خزيمة. حدثنا الامام احمد بن نصر. حدثنا ابو يعقوب الحسن - 00:35:47

حدثنا كثير ابن عبدالله المزنى عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غربيا وسيعود غربيا كما فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس - 00:36:14

الذين يحيون سنتي من بعدي ويعلمونها الناس. آآ هذا الحديث بهذا الاسناد حديث لا يصح لماذا؟ لأن كثير ابن عبدالله المزنى هو عبدالله هو كثير ابن عبدالله ابن عمرو ابن عوف المزنى المدني ضعيف وضعفوه ضعف شديد - 00:36:44

فهناك من اتهمه بالكذب كالامام احمد والامام الشافعى الامام احمد والامام الشافعى. بل قال الامام احمد عنه منكر الحديث ليس بشيء. وكذلك قال ابو داود والشافعى انه كذاب. قال النسائي والدارقطنی عنه انه متروك الحديث. انه متروك - 00:37:14

الحديث وهناك من وهاد فهذا اسناد واهن. لكن الجزء بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ هذا الجزء فطوبى للغرباء هذا الجزء صحيح عند الامام مسلم وغيره. لكن ليس بهذا الاسناد - 00:37:42

ان هذا الدين بدأ غربيا وسعود غربيا كما بدأ. فطوبى للغرباء الجزء ده موجود عند الامام مسلم. وعند بعض اصحاب السنن فهو صحيح لكن تفسير الغرباء غير صحيح. اذا هذا الحديث بهذا السياق بهذا الاسناد لا يصح، وان كان اصله ايه؟ عند مسلم. اخبار - 00:38:06

ابو عبدالله سمعت ابا الحسن الكارزى الكارزى مش الكارزى. بعض نسخ قالت الكافر الكارزى والكارزى لعله الذي يصنع الكرز والكرز الخرز والجوالق الخروج اللي هي الايه؟ التي توضع على الابل. او على الدواب - 00:38:31

وموجودة الى الان في القرى. يقول لك خرج فالذى يصنع الخرز والجوالق الجوالق اللي هو الايه؟ الاشولة بيصنع الحاجات دي. ودي كان عادة الائمة انهم كانوا يمتهنون المهن الائمة كانوا يمتهنون المهن. دي مسألة مهمة ايضا. الكارثى - 00:39:07

قال سمعت علي بن عبدالعزيز يقول سمعت ابا القاسم ابن سلام يقول المتبوع للسنة كالقابض على الجمر المتبوع للسنة كالقابض على الجمر. وهو اليوم عندي افضل من ضرب السيف في سبيل الله. هذا الحديث او هذا الاثر اخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه. من هذا الطريق - 00:39:32

وروي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ايهما

الناس من علم شيئاً فليقل به. ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم - 00:40:06

ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يبقى اذا من العلم ان تقول لما لا تعلم - 00:40:30

الله اعلم. لابد ان احنا نتعود المسألة دي بعض الناس يشوفه اخ ملتهي يقول لك يا عم الشيخ فيه سؤال. شايفه ملتحي؟ يبقى ظلامه ملتحي شيخ وطالما شيخ اذا لابد يتكلم في الدين. طبعاً كل الناس الان تتكلم في الدين كلام مباح - 00:40:50

كل من هب ودب الان بيتكلم في الدين ويقول هذا بالاسلام وهذا ليس بالاسلام فاذا كنت تجهل الشيء فاياك ان تفتني بغير علم. قل الله اعلم قال بعضهم تعلم من مشائخه ثلاثة الكتاب والسنة ولا ادري. يبقى تلات حاجات تعلمها. تعلم ايه - 00:41:09 الكتاب اتنين السنة ثلاثة كلمة لا ادري كلمة لا اجر بعض الناس يستحي ان يقول لا ادري والله در الامام مالك عندما اتى اليه رجل من بلاد بعيدة ليس له عن مسألة. فقال لا ادري - 00:41:31

فنحرجه قال له الا تستحي ان تقول لا ادري وانت امام اهل الحجاز تقول مش عارف فقال ان الملائكة لم تستحي عندما قالت سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. يبقى اذا - 00:41:50

من شرفك وعزتك ومكانتك وحرمتك ومن توفيق الله تعالى لك ان تقول لما لا تعلم ان تقول ايه الله اعلم ما تقولش الله ورسوله اعلم. ولكن تقول ايه؟ الله اعلم. لأن الرسول قد مات - 00:42:12

لكن الان الذي يعلم هو الله عز وجل آآ هذا آآ الاخر عن عبد الله بن مسعود اثر صحيح اخرجه البخاري في الصحيح وفي القي افعال العباد كما اخرجه ايضاً الامام مسلم في صحيحه. آآ ان شاء الله - 00:42:33

آآ في المجلس القادر وهو اليوم القادر ان شاء الله نتكلم عن البعث بعد الموت. هناك حديث طويل آآ ولكن انا لن اذكره والحديث الذي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثنا ابو العباس المعملي حدثنا احمد عبدالجبار العطاردي. هذا الحديث - 00:42:57 لن هو حديث طويل جداً واسناده ضعيف. الحديث القادر ده آآ حديث طويل واسناده ضعيف. وهناك جمل فيه هي صحيحة ثابتة آآ من غير هذا الطريق. ولكن هذا الحديث بطوله واسناده لا يصح - 00:43:17

نبدأ ان شاء الله المجلس القادر ان امد الله تعالى في العمر. ولم يجعل هناك عقبة فان شاء الله في البعث بعد الموت. وساكون هناك يعني ايه؟ يعني جلسة يعني قوية باذن الله تبارك وتعالى. فتجهزوا للمجلس القادر والله المستعان - 00:43:37 - 00:43:57